نشرة بريدية

تقنيات العلم بين الماضي والحاضر

العدد: 1 28 يوليو

مرحباً بكم يا رفاق في نشرتنا البريدية الشهرية، حيث نتناول في هذا العدد موضوعاً شيقاً حول تقنيات التعليم الحديثة وكيف أصبحت التكنلوجيا من أهم الوسائل التي تُساهم في توسيع المدارك ورفع الجهل عن الأمم بكل يُسر وسهولة

أولاً: ماهي التقنية

التقنية هي كل ما قام أضافه الإنسان للطبيعة، أي: كل ماقام به الإنسان من تغييرات على الطبيعة يُسمى تقنية مثل: القلم، الخيط، الورق وغيرها، فالمعنى كما ترى عزيزي القارئ عام وليس فقط مختصاً بالآلات المُعقدة كالحاسوب وغيرها

ثانياً التقنية والإنسان.

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان بمهارات عديدة، وهذا ما يُميزه عن غيره من المخلوقات، فالقاعدة تقول أي مكان يُوجد فيه كائن بشري؛ستجد فيه العديد من التقنيات، حتى وإن كان في مكانٍ لا تتوفر فيه سُبل العيش، حتى وإن كان معزولاً تماماً، فهو قادر على صناعة ابتكارات تُساهم في زيادة جودة الحياة.

ثالثاً: أهمية العلم

أول آية خاطب فيها الله سبحانه وتعالى نبيه محمدﷺ في القرآن كانت (اقرأ) وتكررت اقرأ مرتين في هذه السورة العظيمة وفيها بيان لعظم شأن التعليم مع أن الرسول ﷺ كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب مع ذلك أرسل الله سبحانه وتعالى الروح الأمين: جبريل عليه السلام إليه لُيعلمه القرآن، وهذا من حكمة الله عزوجل البالغة في جعل العلم من أهم الأُسس التي تقوم عليها الأمم.

رابعاً: تقنيات العلم في بداية عهد الإسلام

ولما كان العلم من أهم القواعد التي تقوم عليها الأمم، كان الصحابة رضوان الله عليهم يقومون بكتابة الآيات على أوراق الشجر والرقاع وعلى الجلد وغيرها حتى أن بعضهم قد حفظ القرآن كاملاً بهذه الطريقة، ونلاحظ عزيزي القارئ أن الصحابة قاموا بابتكار تقنية لتطوير التعليم تتناسب مع حالهم في ذاك الزمن، وهذا ما يؤكد نظرية أن الإنسان قابل للتطور في أي زمن وتحت أي ظرف.

خامساً: التعليم في العهد الجديد.

أما الآن وبعد آلاف السنين أصبحت التقنية الحديثة جزء لا يتجزأ من حياتنا، وكلما تقدمت السنوات؛ كلما أصبحنا قادرين على زيادة المحصول العلمي بأبسط الطرق، من كان يتخيل أنه سيأتي زمان يتعلم فيه المرء العديد من العلوم من خلال جهاز خفيف الوزن بعد أن كان القدماء يجوبون الأقطار لتعلم متن أو للإجابة عن سؤال فقهي؟ كل شئ الآن أصبح يُمكن تعلمه باستخدام تقنيات العلم الحديثة، إنها حقاً نعمة عظيمة تستحق الشكر، الحمدلله على نعمائه العظيمة التي لا تُعد ولا تُحصى.

نأمل أن تكونوا قد استمتعتم بهذه النشرة، وأن تبقوا على إطلاع دائم لنشراتنا القادمة والتي تختص بتقنيات العلم الحديثة، إذا كانت لديك أية استفسارات أو مقترحات فلا تتردد في التواصل معنا.

مع تحيات إثراء المتون